

الرفيق الشهيد حاجي ابراهيم

الشهادة شمس ساطعة في عالم الخلود وأعظم تجسيد للحقيقة والجرأة . فالقضايا الكبرى في حياة الشعوب لا تحلها ألا الثورة وقضية شعبنا الكردستاني بما تحمله من خصائص وتعقيدات هي أكثر القضايا السياسية التي حلها في الثورة . وان استمرار ثورتنا التحريرية الوطنية تحت قيادة حزبنا **PKK** طليعة شعبنا الثورية مرتبطة ومنذ البداية بعظمة التضحيات التي قدمها كثمن لا بد منه لتحقيق الحياة الحرة الكريمة ، فثورتنا التحريرية اعطت الآلاف من الشهداء والذين كان كل واحد منهم ملحمة حاجي بطولية في التضحية والدفاع ، من هؤلاء الشهداء الرفيق حاجي ابراهيم (حسرت) فقد كان أحد شهداء حملة خريف عام 1992 التي أعطت العدو وعملائه درساً لا ينسى مبدئين أروع صور المقاومة والبطولة .

ولد الرفيق حسرت في كردستان الجنوبية من عائلة فقيرة عام 1970 واتم دراسته الثانوية في أكبر مدنها . وخلال دراسته تعرف طبيعة الاضطهاد الظبيقي والقومي وأشكاله وأسبابه التي يعاني منها الشعب الكردي برمته وهذا كان الدافع لاختياره المنحى الثوري طريقاً وأسلوباً لحياته . قبل تعرفه على حزبنا لم يكن يربط نفسه مع أي من الأحزاب الاصلاحية في كردستان لأنه منذ البداية كان يعرف ما هذه الأحزاب إلا أشكال مزيفة ولا يمكن لها أن تمثل مصالح وآمال الشعب الكردستاني . لقد تعرف على حزبنا في عام 1986 ، وبدأ بدراسة فكرنا الثوري بكل شغف وبكل اهتمام مستفيداً منه في بناء شخصيته الثورية . ولأحساسه العميق بمدى صحة نهج **PKK** وقادته ، وأثناء التدريب لم ير للتعب والكسيل أي مكان عنده . كان يكره الخضوع والتخاذل كانت معنوياته عالية جداً ، قال في أحد تقاريره : < إن سلامي هو مصدر حريري وأنني بغاية الشوق لاجتياز الحدود ودخول الوطن ورؤيه الكريلا وهم حاملين السلاح > .

ولأصراره وأيمان الحزب به . وذلك من خلال فعاليات في التدريب ، تم ارساله إلى ساحة الوطن للمشاركة في الفعاليات العسكرية والسياسية ، ويوماً بعد يوم كان يكتسب خصوصيات ثورية جديدة ، مسخراً ايها في خدمة الشعب ووطنه وقد استطاع الرفيق حسرت الوصول إلى مرتبة الشهادة من خلال ارتباطه بنهج حزبنا وقادتنا . فاستشهد في خريف 1992 أثناء أحد الهجمات على أوكرار الجيش الفاشي التركي وعملائه في منطقة الودرة ملتحقاً بجيش الشهداء . ومجسداً شرف وعظمة المقاومة في **PKK** . عهداً أن نحيي الرفيق الشهيد حسرت وكل الشهداء في نضالاتنا من أجل بناء كردستان حرة مستقلة موحدة .

رفاق السلاح